الركوع وإلا تركه وتبع الإمام وقضى ركعة أخرى أيضا وحيث قضى الركـ
كعة فلا سجود عليه إلا أن يكون شاكا في الركوع والسجود ومن جاءته
عقرب أو حية فقتلها فلا شيء عليه إلا أن يكثر أو يستدبر القبلة فإنه
يقطع ومن شك هل هو في الوتر أو في ثانية الشفع جعلها ثانية الشفع
وسجد بعد السلام ثم أوتر ومن تكلم بين الشفع والوتر ساهيا فلا شيء
عليه وإن كان عامدا كره ولا شيء عليه والمسبوق إن أدرك مع الإمام أقل
من ركعة فلا يسجد معه لا قبليا ولا بعديا فإن سجد معه بطلت صلاته فإن
أدرك ركعة فأكثر سجد معه القبلي وأخر البعدي حتى يتم صلاته
ويسجد بعد السلام فإن سجد مع الإمام عامدا بطلت صلاته وإن كان سهوا
فليسجد بعد السلام وإن سها المسبوق بعد سلام الإمام فهو كالمصلي
وحده وإن ترتب على المسبوق بعدي من جهة إمامه وقبلي من جهة نفسه
أجزأه القبلي ومن نسي الركوع وتذكره في السجود رجع قائما ويستحب له أن
يقرأ شيئا من القرآن ثم يركع ويسجد بعد السلام ومن نسي سجدة
واحدة وذكرها بعد قيامه رجع جالسا وسجدها إلا أن يكون قد جلس
قبل القيام فلا يعيده ومن نسي سجدتين خر ساجدا ولم يجلس ويسجد
في جميع ذلك بعد السلام وإن تذكر السجود بعد رفع رأسه من الركعة
التي تليها تمادى على صلاته ولم يرجع وألغى ركعة السهو وزاد ركعة في
موضعها بانيا وسجد قبل السلام إن كانت من الأوليين وتذكر قبل عقد
الثالثة وبعد السلام إن لم تكن من الأوليين أو كانت منهما وتذكر بعد عقد
الثالثة لأن السورة والجلوس لم يفوتا ومن سلم شاكا في كمال صلاته
بطلت صلاته والسهو في صلاة القضاء كالسهو في صلاة الأداء والسهو
في النافلة كالسهو في الفريضة إلا في ستة مسائل الفاتحة
والسورة والسر والجهر وزيادة ركعة ونسيان بعض الأركان وطال
فمن نسي الفاتحة في النافلة وتذكرها بعد الركوع تمادى وسجد قبل
السلام بخلاف الفريضة فإنه يلغي تلك الركعة ويزيد أخرى ويتمادى و
يسجد كما ذكرنا في ترك السجود ومن نسي السورة أو الجهر أو
السر في النافلة وتذكر بعد الركوع تمادى ولا سجود عليه بخلاف الفريضة
ومن قام إلى الثالثة من نافلة فإن تذكر قبل عقد الركوع رجع وسجد بعد السلام
وإن عقد الثالثة تمادى وزاد ركعة وسجد قبل السلام بخلاف الفريضة
فإنه يرجع متى ما ذكر ويسجد بعد السلام ومن نسي ركنا من نافلة كالركوع
أو السجود ولم يتذكر حتى سلم وطال فلا إعادة عليه بخلاف
الفريضة فإنه يعيدها أبدا ومن قطع النافلة عامدا أو ترك منها ركعة

أو سجدة

أو سجدة عامدا أعادها أبدا ومن تنفس في الصلاة فلا شيء عليه إلا أن
يتفوه بحروف وإذا سها الإمام بنقص أو زيادة سبح له المأموم وإذا قا
م إمامك من ركعتين فسبح به فإن [illegible] إلا أن تخاف عقد ركوعه فلا تتبعه
ولا تجلس معه بعد ذلك في ثانية ولا في رابعة فإذا سلم فزد ركعة أخرى
بدلا من ركعة التي ألغيتها بانيا وتسجد قبل السلام فإن كنتم جماعة
فالأفضل أن تقدموا واحدا منكم يتم بكم وإذا زاد الإمام سجدة ثالثة فسبح
به ولا تسجد معه وإذا قام إلى خامسة تبعه من تيقن موجبها أو شك
فيها وجلس من تيقن زيادتها فإن جلس الأول أو قام الثاني بطلت صلاته وإذا
سلم الإمام قبل كمال الصلاة فسبح به من خلفه فإن صدقه كمل صلاته
وسجد بعد السلام وإن شك في خبرهم سأل عدلين وجاز لهم الكلام في ذ
لك وإن تيقن الكمال عمل على يقينه وترك العدلين إلا أن يكثر الناس
خلفه فيترك يقينه ويرجع إليهم كمل بحمد الله وحسن عونه وما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فحسبنا الله ونعم الو
كيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الفقيه الأوحد العلامة أبو العباس أحمد بن [illegible] الوراق
رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين

الحمد لله الملك القهار العزيز الغفار الأزلي الموجود الدائم المعبود
المنعوت بالجلال المتوحد بالكمال خالق الخلق لا من مثال أحمده حمدا متبرئا في
مخلوقاته معتبرا بشواهد مصنوعاته وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة تزحزح عن النار وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى المجتبى صلى الله
عليه وعلى آله الأطهار وصحابته الأبرار ما ذر شارق ولاح بارق وبعد
حمد الله العظيم والصلاة على سيدنا ونبينا محمد الكريم فإن بالحكمة يشرف
العبد على الحر والفقير على الغني والصغير على الكبير ولذلك عنيت بتأليف هذا
الكتاب المسمى بالكتاب المحكم الشفيق من عيون الحكم ليزداد به العاقل علما
والأديب فهما قال الله جل ثناؤه إنما يخاطب ذوي العقول [illegible]
لآية لقوم يعقلون وقال تعالى إن في ذلك
هو الذي خلق به الإنسان والعقل عقلان عقل موهوب وعقل مكسوب فالعقل الموهوب
الزمان ولو استغنى أحد عن تعلم الحكمة لاستغنى نبي الله موسى عليه السلام
حيث قال هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا وقد قيل في
المقال فالحظه واحفظه وداوم درسه فالدرس عين الكتاب صواب وهذا جمع الخصال